طالبة العلم

والعبادة

ملخص كلام

الشيخ د. منصور الصقعوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

هذه مجموع فوائد من درس الشيخ :د. منصور الصقعوب الذي تكلم فيه عن طالبة العلم والعبادة وأثر ذلك، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٩/٨/١٤٣٧هـ آخر يوم أيام الدورة الصيفية الخامسة لطالبات مركز حفاظ السنة قامت بجمعها هند المقيطيب نفع الله بها وجعلها خالصة لوجهه.

الفائدة الأولى

لماذا نتكلم عن العبادة؟

لأنه القصد من العلم، العلم كله وسيلة لعبادة الله، أحيانًا الإنسان وهو يتعلم ينسى ويظن أن العلم هو المقصد.

- ينبغي التواصي بالعبادة.

الفائدة الثانية

كم من إنسان جاءه رمضان وهو إنسان عادي فلما خرج رمضان فإذا هو قد رفعه الله منازل في الدرجات من الجنة.

ذكر عن مالك توقيف الدروس في رمضان.

العبادة هي المقصد من إيجاد العبد.

الخشية تنال بالتعبد أحرى الناس هم حملة العلم، لأن لديهم العلم بالله .

الفائدة الثالثة

لم يكن في قاموس السلف مقصرون في جانب العبادة كما يوجد عند بعض العلماء الآن.

الفائدة الرابعة

العبادة معينة على العلم والدعوة

إذا أردت أعظم معين على العلم فعليك بالعبادة.

الفائدة الخامسة

العبادة مدح الله بها عبادة :(وكانوا لنا عابدين)

الفائدة السادسة

ماذا نقصد بالعبادة؟

مفهومها الواسع:

- الفرائض أولًا:(ما اقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه)

- ما نتقرب إليه أفضل من الفرائض

كل ما افترضها الله على عباده وأوجبها.

- التقرب إلى الله بالنوافل، ما تدرين متى تتقربين إلى الله نافلة بعد نافلة حتى أحبه، كنت سمعه وبصره بعد ذلك تنزل محبتك.

الفائدة السابعة

البعد عن الذنوب والمعاصي(ما تقرب المتقربون إلى بشيء أعظم من ترك ما نهاهم عنه)

الفائدة الثامنة

عبادات القلب هي أعظم من عبادات الجوارح أين نحن من تعظيم الله وخوفه وإجلاله، إذا قصر في العبادات القلبية نقصت عبادات الجوارح، غبن أن يكون عند طالبة العلم رياء وحسد

الفائدة العاشرة

كان السلف يذكرون بعض من أصلح سريرته أصلح الله ظاهره

ومن اهتم بآخرته كفاه الله أمر دنياه.

الفائدة الحادية عشرة

العاقل يحول العادات إلى عبادات.

الفائدة الثانية عشرة

معينات على طريق العبادة؟

استشعار فضل العمل الصالح من أعظم معينات العمل الصالح.

- أعظم معين على العبادة إعانة الله.

العبد يستعين بالله بأمور الدنيا لكن الأعظم الإعانة بالدين، إعانته على ترك المعاصي

الفائدة الثالثة عشرة

أكثري من الدعاء بأن يسهل لك ويعينك على العبادة لكن القضية توفيق، سل الله وانطرحي بين يديه أن يعينك على العبادة وطلب العلم.

الفائدة الرابعة عشرة

الرفقة تنشط على العبادة، بعض المجالس تجعلك تشبثين بالدنيا وبعضها تعينك على العبادة.

الفائدة الخامسة عشرة

الاطلاع على سير العلماء، ما أحرانا أن يكون لنا ورد في قراءة أحوال العلماء.

الفائدة السادسة عشرة

نماذج من عبادات العلماء.

١- ابن تيمية يجلس من بعد صلاة الفجر يذكر الله ويقول هذه غدوتي.

٢- الإمام أحمد ذكر عنه أنه يصلي ١٠٠ ركعة بسند صحيح.

الفائدة السابعة عشرة

العوائق كثيرة ومن أعظمها الذنوب والمعاصي قيل لابن مسعود لم لنقوم الليل قال قيدتكم المعاصي.

الفائدة الثامنة عشرة

كم من ذنب أطفأت به نور العلم احذري أن تقعي في ذنب خلوة تحرمين من لذة العلم وتصرفين عنه وأنت لا تدرين.

الفائدة التاسعة عشرة

من العوائق طول الأمل النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث :(صل صلاة مودع) هذا فيه تقصير الأمل، كم امرأة أملت ولم تمهل.

الفائدة العشرون

من العوائق ضعف الهمة من الناس من همته باب الجنة لماذا لا تكون همتك الفردوس.

الفائدة الحادية والعشرون

صاحب التجارة مع الله عليه أن يزيد أرباحه.

الفائدة الثانية والعشرون

معالم في طريق التعبد:

العبادات أبواب فاضربي لك من كل باب سهم.

الفائدة الثالثة والعشرون

لا تحقري سنة أن تفعليها عله أن يقال أين أصحاب هذه السنة فتدعي.

الفائدة الرابعة والعشرون

إذا فُتح لك في الخير فالزميه.

الفائدة الخامسة والعشرون

لا تنظري لغيرك نظرة احتقار.

الفائدة السادسة والعشرون

إياك أن تحتقري جهود الآخرين.

الفائدة السابعة والعشرون

بعض الناس ريال واحد أشق عليه من جبل.

الفائدة الثامنة والعشرون

الله قسم العبادات كما قسم الأرزاق رب أحد يفتح له في الصلاة ولا يفتح له في العلم.

الفائدة التاسعة والعشرون

العبادات فتوح واعلمي أن الأبواب تسع الكثير.

الفائدة الثلاثون

اجعلي لك حد في العبادات لا تتخلين عنها، السنن الرواتب، الحد الأدنى في العبادات مهم .

الفائدة الحادية والثلاثون

الخطر في العبادات الإدلاء بها ابن القيم يقول : لأن تبيت نائمًا وتصبح نادمًا أحب إلي من أن تبيت قائمًا وتصبح معجبًا.

الفائدة الثانية والثلاثون

أخيرًا: الخلاصة السلف لم يكن لهم قواعد في العبادة .